

لنزداد يقينا . . . أن النظرية أصلها ثابت وفرعها في السماء . . .
قال :

« بل ران » يعنى : بل قد ظهر وحدث في نفوسهم
« على قلوبهم » فكشفها ، وكدرها ، إلى حيث أظلمها ،
وسودها . . . ولم يبق فيها لمعة من بياض نور الإيمان . . . ذلك
إلا بسبب

« ما كانوا يكسبون » من المعاصي ، والشهوات ، المذهبة لجودة.
الفطرة الأصلية ، واللفطنة الجبلية ، التي فطروا عليها في أصل الخلقة
« كلا » ردعاً لهم عن ارتكاب اقتراف الرين المصدىء
بقلوبهم . . . كيف يكسبونه مع أنهم قد جبلوا على فطرة الإيمان.
والتوحيد

« إنهم » أولئك المفسدين المسرفين
« عن ربهم » الذى رباهم لمصلحة المعرفة والإيمان
« يومئذ » يوم اقتراف المعاصى الرائنة
« لمحجوبون » عن الله ، وعن ظهور نوره اللامع ، فى صفائح
الأنفس والآفاق . . . مع أنه لا سترة له سبحانه . . . ولا حجاب . . .